www.ahram.org.eg
الصفحة الأولى
مصر
محافظات
الوطن العربى
العالم
تقارير المراسلين
تحقيقات
قضايا وآراء
إقتصاد
الرياضة
دنيا الثقافة
المرأة والطفل
يوم جديد
الكتاب
الأعمدة
ملفات الأهرام
ملفات دولية
لغة العصر
شباب وتعليم
شركاء من الحياة
طب وعلوم
دنيا الكريكاتير
بريد الأهرام
الأخيرة

المرأة والطفل

الأحد 30 من ربيع الاخر 1430 هـ 26 ابريل 2009 السنة 133- العدد 44701

في سيناء.. عمل المرأة مازال مرفوضا

كتبت ــ أميرة صلاح هلال:

علي الرغم من أن بعض السيناويات في مركزي بئر العبد والشيخ زويد بشمال سيناء يعملن في تجارة الثياب المطرزة والسجاد ليبعنها في المدن كوسيلة لكسب الرزق.. الا ان المجتمع السيناوي مازال يرفض عمل المرأة في الوظائف الحكومية او القطاع الخاص,. وينظر الي عملها بأجر عند الاخرين ــ مهما كان هذا الاجر ومهما كان العائد ــ علي انه عار.

يؤكد عبدالقادر مبارك ــ الباحث في شئون بادية سيناء وعضو اللجنة الشعبية لحقوق المواطن بسيناءومؤلف بحث المرأة السيناوية تراث بدوي وواقع اسير, لان المجتمع البدوي مازال يرفض خروجها من البيت وركوبها المواصلات والاختلاط اثناء العمل وينظر للمرأة العاملة خارج البيت نظرة دونية, كما ان طبيعة البدوي ترفض ان تنفق عليه امرأة حتي يتجنب احتقار المجتمع له. علي الجانب الآخر يعتبر الرجل المرأة البدوية عصب البيت في الحياة البدوية فهو يعتمد عليها في تربية الاولاد ورعايتهم, كما ان عملها في نطاق الاسرة يبدو اكثر وضوحا من سكان المدن من خلال مشاركتها في الرعي والزراعة والغزل والنسيج وابداعها في فن التطريز وهي اعمال تعكس وضعها الاجتماعي ولاتتطلب الخروج من البيت مايتناسب مع التقاليد السائدة في المجتمع السيناوي.

ويشير الباحث إلي ان دور المرأة السيناوية بدأ اكثر وضوحا خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي لسيناء من1967; وحتي1980 من خلال مشاركتها في حركة المقاومة بدءا من اعداد الابناء جسديا ونفسيا للمقاومة الي شحذهمم الرجال واعداد الطعام والشراب ووصولا الي حمل السلاح

موضوعات في نفس الباب

في سيناء.. عمل المرأة مازال مرفوضا

مضاعفاتها خطيرة تخلصي من السمنة فورا

والسير بالاغنام علي آثار المجاهدين, الا ان هذا الدور الاستثنائي الذي قامت به في مواجهة العدوان الخارجي سرعان ماتلاشي بعد انتهاء الحرب واصبح دورها محدودا بالاضافة الي انها لاتمتلك الكثير من الاوراق الرسمية كشهادة الميلاد والبطاقة الشخصية او قسيمة الزواج مما يؤدي احيانا الي العديد من المشكلات القانونية, كما ان وضعها التعليمي متدن ومشاركتها السياسية كناخبة لاتتعدي2%

واخيرا يقترح الباحث من اجل تغيير هذا الوضع اختيار المرأة البدوية خريجة الجامعة لتولي رئاسة بعض الوحدات المحلية للقري البدوية كمحاولة لشرخ حائط العادات والتقاليد السلبي في المجتمع والذي يعوقها عن العمل خارج المنزل.

بداية الصفحة

الصفحة الأولي	مصر	الوطن العربي	العالم	تقارير المراسلين
تحقيقات	قضايا و أراء	إقتصاد	الرياضة	ثقافة و فنون
القنوات الفضائية	الكتاب	أعمدة	ملفات الأهرام	المرأة و الطفل